



وقول حسن في مطعم بن عدي  
 • ولوان مجدا اخذ الدهر واحداً من الناس اتقى محمد الدهر بطعماً  
 • ومثله

• كساحله ذا العلم اثواب سوجد ورفايله ذا الندي في ذري الخجد

**النائب عن الفاعل**

**يَنْوِبُ مَفْعُولٌ بِعَيْنِ فَاعِلٍ فِي مَالِهِ كَنَيْلِ خَيْرِ نَائِلٍ**  
 كثير ما يجذف الفاعل لكونه معلوماً أو مجهولاً أو عظيماً  
 أو حقيراً أو غير ذلك فينوب عنه في ما له من الرفع والرزوم  
 وجوب لتأخير عن رافعه المفعول به مسنداً اليه أما فعل  
 مبني على هيئة سعي عن اسناده الى المفعول ويسمى فعل ما لم يسم  
 فاعله وأما اسم في معنى ذلك الفعل فالاول كقولك في نال زيد  
 خير نائل ينال خير نائل والثاني كقولك في زيد صار ب ابوع  
 غلاماً زيد مضر وب علامه وقد بين كيفية بناء الفعل

لما لم يسم فاعله بقوله  
**أَوَّلُ الْفِعْلِ أَصْمَنُ وَالْمُقْتَصَلُ بِالْأَخْرِ كَسَرٌ فِي مَضِيِّ كَوْصِلُ**  
**وَأَجْعَلُهُ مِنْ ضَمٍّ مَعِ مَفْتَحًا كَيْدَتِي الْمَقُولَةُ فِيهِ يَلْتَقِي**  
**وَالثَّانِي لِلثَّانِي نَا الْمَطَاوِعَةِ كَالأَوَّلِ أَجْعَلُهُ بِالْمَنْزَعَةِ**

وثالث

اعطى زيد بشرًا وجبت نيابة الاول وان كان الثاني من المفعولين  
 هو الاول في المعنى فأكثر الخويين لا يجيز نيابته عن الفاعل  
 بل يوجب نيابة الاول نحو ظن زيد قائماً لان المفعول الثاني  
 من ذا الباب خبر والخبر لا يخبر عنه ولجان بعضهم نيابته  
 عن الفاعل ان لمن اللبس قياساً على ثاني مفعولي باب اعطى  
 واليه ذهب الشيخ رحمه الله واذا بنى فعل ما لم يسم فاعله من متعدي  
 الى ثلثة مفاعيل ناب الاول منها عن الفاعل نحو ارضى زيد اخاك  
 مقيماً ولم يجز نيابة الثالث باتفاق وفي نيابة الثاني للخلاف  
 الذي في نيابة الثاني من باب ظن

**وماسوى للنائب مما علقنا بالرفع النصب له محققاً**

كما لا يجوز للمفعول الافاعل واحد كذلك لا ينوب عن الفاعل الاثنى  
 واحد وماسواه مما يتعلق بالرفع فنصوب لفظاً ان لم يكن  
 جاراً ومجروراً وان يكنه فنصوب محلاً

**اشتغال العامل عن المعجول**

ان مضراً سم سابق فعلاً شغل عنه بنصب لفظه أو المحل  
 فالسابق انصبه بفعل اصملاً حتماً موافقاً لما قد اظهرنا  
 اذا تقدم اسم على فعل صالح لان ينصبه لفظاً أو محلاً وشغل الفعل